

النائب البعثي يتمنى على بري ضمه للجنة السباعية ويؤكد أن جان عبيد مرشح متقدم بين متساوين

قانسوه لـ «الأنباء»: الصيغة اللبنانية سقطت والنظام بانتظار من يتجرأ على دفنه

مجلس النواب وإعادة انعاش طاولة الحوار الوطني شرط مشاركة جميع الأطراف فيها وليس فقط الاقطاب السياسية والطائفية. وختّم قانسوه، مشيراً الى ان انتخاب رئيس توافقي بأسرع وقت، هو آخر ورقة يمكن لمجلس النواب ان يلعبها وإلا فسيتكون سقوط الهيكل مدويا فوق الجميع، مرشحاً جان عبيد لمنصب الرئاسة نظراً لما يملكه من تجارب وخبرات وحكمة تمكنه من قيادة السفينة وهو على مسافة واحدة من الجميع واصفا إياه بـ «المرشح المتقدم بين متساوين».

التمديد لمجلس النواب، حيث اسقط بحضوره وتصويته لصالح التمديد كل هذه الادعاءات المغرضة، مشيراً الى ان الذي يريد الفراغ يسعى الى تسبیب الدولة، يعطل التمديد وهو ما لم ولن يفعله حزب الله، واستدرك بالقول ان المطلوب هو ليس استبدال النظام بنظام آخر انما تطبيق اتفاق الطائف بشكل كامل مع تعديل آلية انتخاب الرئيس لتصبح مباشرة من الشعب اضافة الى اعتماد قانون انتخاب على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، لما يؤمن التمثيل الصحيح والعادل في

من مجارة التطور الحاصل في الانظمة الديمقراطية، خصوصاً لجهة حصره انتخاب رئيس جمهورية بمجلس النواب، في وقت يولي العالم باجمعه عملية التبعية للخارج ويعيد القرار الى ملعب الحكومة ومجلس النواب. وردا على سؤال اكد قانسوه ان ما يحكى عن مؤتمر تاسيسي ينتهي بالخاتمة، يندرج في اطار التسويق التسعوي ليس إلا، بدليل ان حزب الله اتهم بسوق البلاد الى الفراغ الكامل تمهيدا للمؤتمر التاسيسي، كان اول الحاضرين في جلسة

أن قانسوه يعتبر ان كل مشاريع القوانين المقدمة من الكتل النيابية بما فيها مشروع الرئيس بري، تبقى لبنان رازحاً تحت اعباء الطائفية والتوزيعات المذهبية، واصفا مشروع الرئيس بري بـ «التخبيصة» كونه يرتكز على انتخاب 64 نائباً على اساس النسبية و64 على اساس الاكثرية، ما يجعل من المجلس النيابي كتابة عن نواب بسمته ونواب بزيت. ولغت قانسوه في تصريح لـ «الأنباء» الى ان لبنان لم يعد دولة قائمة على مرتكزات دستورية صحيحة تمكنه



عاصم قانسوه

يرى عضو كتلة الوفاء للمقاومة عن حزب البعث النائب عاصم قانسوه أن الأولوية بعد عاصفة التمديد للبرلمان اللبناني هي لانتخاب رئيس للجمهورية بالتزامن مع اقرار قانون انتخاب عصري يؤمن صحة التمثيل في المجلس النيابي، ويعيد ترميم البنية السياسية من رأس الهرم الى قاعدة، خصوصاً أن الصيغة اللبنانية سقطت بفعل تحول التوازنات السياسية في لبنان الى تحالفات طائفية ومذهبية اغتلت النظام واصبح بانتظار

اجتماع مرتقب لـ 8 آذار لاستيعاب الخلافات بين مكوناتها بشأن التمديد

التمديد، خصوصاً موضوع الانتخابات الرئاسية، لجهة المبادرات المطروحة على هذا الصعيد، بالإضافة الى البحث في قانون الانتخاب، على أن يصار في نهاية الاجتماع الى بلورة خارطة طريق للمرحلة المقبلة، في حال تم تذليل الخلافات بين التيار الوطني الحر وبين حلفائه. وفي هذا السياق، استتعدت المعلومات ردم الهوة بين الجانبين، ورات أن الحراك الدائر داخلياً وخارجياً على هذا الصعيد يتمحور حول إرساء آلية تفاهم على رئيس توافقي.

بحسب معلومات «الأنباء»، فإن اتصالات ومشاورات تجري بعيداً عن الأضواء بين قوى 8 آذار، تحضيراً لاجتماع يعقد في الرباط، ويهدف الى استيعاب الخلافات والتباينات بين مكونات هذه القوى حيال التمديد للمجلس النيابي الذي سيصبح نافذاً اليوم الثلاثاء مع صدوره في الجريدة الرسمية. كما سيناقش الاجتماع وفق المعلومات المتسويق بين 8 آذار لمرحلة ما بعد

بيروت - محمد حرفوش

«التمديد» من البرلمان إلى المفاوضات الأميركية - الإيرانية مصادر لـ «الأنباء»: جولة باسبل المناطقية تمهيد لزعامة التيار



(محمود الطويل)

الرئيس سليم الحص مستقبلاً سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد فتح علي

بيروت - عمر حنجر

«التمديد» شعار المرحلة، ليس لبنانياً وحسب، بل اقليمياً ودولياً أيضاً، انها الصيغة البديلة للفراغ الفراغ السياسي والفراغ الأمني. والتمديد الذي اعتمد كعلاج مؤقت أو مُسكّن للاوجاع اللبنانية المنتشرة من الرأس الى معظم مفاصل الجسم عبر إطالة عمر مجلس النواب من خلال ما يعرف بتمديد الضرورة، في غياب إمكانية إجراء انتخابات نيابية، يبدو انه سيكون الوصفة الناجعة للمفاوضات الأميركية - الإيرانية المتعذرة الاميركية الى الانتخابات على وقع استئثار التباين حول طموحات ايران النووية في ضوء نتائج الانتخابات الأميركية الأخيرة والتي وضعت الرئيس الأميركي باراك اوباما وجهاً لوجه امام فشل سياسة التمديد التي اعتمدها منذ بداية عهده في البيت الابيض. والتمديد أقل شراً من المقاطعة كونه يعطي فرصة جديدة للاخذ والرد. وبالنسبة للبنان، فإن تداعيات التمديد لمجلس النواب اخذت بالانحسار رغم الطعن الذي توعدت كتلة التغيير والإصلاح بتقديمه امام المجلس البلدية بعد نشر قانون التمديد في الجريدة الرسمية اليوم تنفيذاً لواقع الحال.

اما البطريك الماروني بشارة الراعي الغاضب الاكبر من التمديد واساساً على عدم انتخاب رئيس للجمهورية، فقد تراسس دورة مجلس البطارية والساقفة الكاثوليك الذي انعقد امس وعلى مدى اسبوع، وقد ترجم غضبه بسلسلة من مواقف، معلنة وغير معلنة، لكن تغيير الواقع المشكوك لم يسر متيسراً خصوصاً بعدما تبين للراعي عن مواقف انه يضرب بعصاه السكل دون تحديد او تمييز، وكأنه في النتيجة لم يضرب احداً، بحيث اغضب الراعي ولم يرض الغاضبين بسبب تجنيبه تسمية الأشياء باسمائها وعدم وضعه النقطة على الحرف، فيما خص موقف الكتل المسيحية من الانتداب الرئاسي، الامر الذي اثار عن «القوات اللبنانية» المداومة على حضور جلسات انتخاب الرئيس ولم يتر اربتياح التيار الوطني الحر وحلفائه المقاطعين لجلسات

سلام مرتاح

للإجراءات الأمنية

في العرقوب



الانتخاب. غير ان مصادر كنيسية قالت امس: ان البطريك الراعي سيغادر نهاية هذا الاسبوع الى الفاتيكان فور انقضاء اجتماع مجلس البطارية الكاثوليك الذي بدأ اعماله امس وان الراعي طالب وسيكر مطالبة الفاتكان للضغط من اجل تأمين انتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية هذه السنة، على ألا يكون اجتماع ميشال عون او د.سمير جعجع، وغيرهما لا فيتو على اي كان. وتلقى معلومات هذه المصادر من ما نقله نائب من 14 آذار عن لسان الرئيس نبيه بري الذي اكد في جلسة التمديد للمجلس انه رغم دعوته للجنة السباعية لقانون الانتخابات فإنه لن يسمح بتمرير اي قانون في المجلس قبل انتخاب رئيس الجمهورية. بدوره، ابلغ رئيس الحكومة تمام سلام زواره بأنه لا يمكن إجراء الانتخابات النيابية ثم تشكيل الحكومة دون وجود رئيس الجمهورية، معرباً عن ارتياحه للإجراءات التي اتخذها الجيش على الحدود الجنوبية الشرقية (منطقة العرقوب) لمنع انتقال التوتور العسكري من المناطق السورية المتاخمة للحدود في جبل الشيخ الى الداخل اللبناني، وقال سلام ان التوتور امر منتظر في ظل الأوضاع السورية، وهناك جهودية لدى الجيش لمنع انتقاله الى لبنان عبر الحدود.

عما إذا كان يتوقع أن يترك الانقسام حول التمديد تداعيات على العلاقة مع حزب الله، يقول العماد ميشال عون: «ما يجمعنا مع الحزب أمن من أن يفرسه التمديد، ومن يتصور أنني سأصبح ضد المقاومة، لأنهم صوتوا الى جانب التمديد، فهو واهم ولا يعرفني جيداً. المقاومة بالنسبة الى خيار إستراتيجي لا يتأثر بالمخالفات السياسية الظرفية. أكثر من ذلك، أنا أقول إنه إذا كانت تجمعنا منذ عام 2006 وثيقة تفاهم مع حزب الله، فإننا والحزب أصبحنا اليوم في مرحلة «تكامل وجود»، لأننا نواجه معاً خطراً تكفيرياً وجودياً الى جانب الخطر الإسرائيلي، ما يعزز أكثر من أي وقت مضى القناعة بخيار

ويابع: «إن تحالفنا مع السيد حسن نصرالله لا يستند الى مصالح متحركة بل الى قناعات ثابتة، وفي كل الأحوال، ربما يكون حزب الله هو

والبقاع.

لكن مصدراً نيبياً مطلعاً على اجواء التيار الوطني الحر اوضح لـ «الأنباء» ان جولات باسبل المناطقية مرتبطة بتغيير الاكثرية عمه العماد عون في زعامة التيار الوطني الحر وليس من اجل ان يكون بديله كمرشح لرئاسة الجمهورية.

غير ان النائب ميشال فرعون عضو كتلة المستقبل رد تمديد ولاية المجلس النواب الى الخشية من الوقوع في الفراغ التشريعي بعد الرئاسي.

واوضح فرعون لـ «بي. بي. سي» الفراغ المخشى منه ليس فقط من انتهاء ولاية المجلس دون اجراء انتخابات بل ايضا من اجراء انتخابات نيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية، عندها سيقوم من يشترط لانتخاب رئيس لمجلس النواب بانتخاب رئيس للجمهورية، وفي حال كان ذلك متعذراً يمكن أن تقع الفراغ التشريعي ايضا ومن هنا كان خيار التمديد اهن الشارين.

على الصعيد الأمني، اعلن اللواء جميل السيد المدير العام السابق للامن العام نقلاً عن الرئيس السوري بشار الاسد الذي التقاه في دمشق ان الظروف باتت أكثر ملائمة لمواجهة الارهاب العابر للحدود بين لبنان وسورية، مشدداً على ضرورة التنسيق بين جيشي البلدين لأنهي خفف الابعاء عن البلدين.

أخبار وأسرار لبنانية

● **المشقوق يشترى اسلحة مصرية للداخلية:** بدأ وزير الداخلية نهاد المشنوق زيارة رسمية لمصر تستمر ثلاثة أيام، على رأس وفد أمني يضم: المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصيص، رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان وعدداً من الضباط. وطمأن الزيارة تهدف الى شراء معدات عسكرية مختلفة مصنعة مصرياً لمصلحة قوى الأمن الداخلي، من ضمنها هبة الميار الرابع الذي قيمته السعودية للاجهزة الأمنية والعسكرية لمواجهة الإرهاب.

● **مقاربات لبنانية:** الانتخابات النيابية لا تجري لأسباب أمنية بالدرجة الأولى، في حين يتم وتحتاج تنظيم مارتون بيروت بمشاركة نحو أربعين ألف شخص وفي ظروف أمنية مثالية تثبت قدرة الجيش والقوى الأمنية وأن الوضع تحت السيطرة. إن الانتخابات النيابية لا تجري فيما تجري انتخابات المفرق في انتخابات مجالس طلابية في بعض الجامعات مثل AUL حيث حققت قوى 14 آذار (تحالف المستقبل والقوات اللبنانية) فوزاً واضحاً في بيروت وجبيل على قوى 8 آذار. وانتخابات نقابة المحامين في طرابلس والشمال حيث فاز أيضاً المحامي فهد المقدم بمركز تقيع المحامين وهو مقرب من وزير العدل أشرف ريفي.

● **سياسي شمالي يتوقع «تغيرات أميركية» - إيرانية:** لا يستبعد سياسي شمالي أن تطرأ تغيرات واضحة المعالم على العلاقات الأميركية - الإيرانية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، بفعل الانقلاب الجذري في توجهات الناخبين الأميركيين. ولاختلاف التبدل سيحصل، لكنه لم يحسم بما اذا كانت الأمور ستزداد تعقيداً، أم أن الأفق سيفتح بشكل ملموس بين واشنطن وطهران، علماً أن مؤشرات لقاء مسقط بين جون كيري ومحمد جواد ظريف لا تشجع.

من هنا، يضيف السياسي المذكور، ستستمر الأوضاع في العراق وسورية غامضة، وهو ما سيسهم في إيقاع الجمود الكامل مسيطراً على لبنان من مختلف الجوانب. وفي تقديره ان المخاوف الأمنية من اغتالات وأعمال إرهابية واردة، لكنها قد تقع، وقد تتنازل حتى إشعار آخر، مما يفيد بأن الغموض نفسه سيلف الواقع اللبناني من دون أي تحديد زمني يذكر.

رئاسياً، يستمر الواقع نفسه من مختلف جوانبه مما سيؤجل الانتخابات الرئاسية الى أجل غير مسمى مع أن تطورات قد تطرأ، تسهم في إتمام الاستحقاق الرئاسي.

«المستقبل» وحزب الله و«الحوار المؤجل»: لم يحن وقت الانتقال من «تنظيم الخلاف» إلى «إبرام اتفاق»

مبادرة حوارية، وأنه فوجئ بانفصام نصرالله نحو الحوار ولم يكن ينتظرها وجاهزاً لها. - المستقبل يسوده الرابح والتوجهان، ويمكن أن يعكس هذا خلافاً فعلياً حول مقاربة العلاقة مع حزب الله أو أن يكون توزيع أدوار: فمن جهة الوزير نهاد المشنوق الذي بذل جهداً ليرتقي ببيان الحريري الى مرتبة المبادرة الحوارية يدفع بهذا الاتجاه، ومن جهة ثانية الرئيس فؤاد السنيورة والوزير أشرف ريفي الذي هاجم حزب الله بشكل مركز بعد بيان الحريري لديهما تحفظات ولا يريان ما يمكن الحوار والاتفاق عليه في هذا الظرف. - الأولوية عند حزب الله في هذه المرحلة وفي أي حوار حقيقي «مباراة الإرهاب التكفيري» على قاعدة تحسين الوضع الداخلي والموقف الوطني، والبحث في موضوع رئاسة الجمهورية يندرج في هذا الإطار.

- حزب الله لا يريد حواراً للحوار مع الحريري يكون من أهدافه الإيقاع بين الحزب وعون بعدما أخفق حوار الحريري مع عون في تحقيق هذا الهدف.

والاتفاق متعذراً على ملفات أخرى مثل «قتال حزب الله في سورية» ودور الحزب في مكافحة الإرهاب داخل لبنان. ولكن الملف الرئاسي لا يمكن الخوض فيه من دون رغبة مشتركة في تقديم تنازلات متبادلة، وحتى الآن لم يقدم حزب الله ما يفيد بأنه في صدد التراجع عن موقفه وتبنيه العلني لترشح عون يعني أن الانتخابات الرئاسية لا تمر إلا بالرابية وبالحوار مع عون لإرضائه في حال عدم انتخابه رئيساً، ويعني أن تمسك نصرالله بترشيح عون يعترض مع دعوة الحريري الى التفاهم على رئيس توافقي.

لذا فإن تيار المستقبل يتريث في تحديد موقفه من الحوار مادام مجرد رغبة إعلامية غير قابلة للتطوير ولا ترجمة عملية لها على أرض الواقع السياسي.

2- حزب الله الذي ينتظر الجواب الفعلي والنهائي للحريري يقرأ موقف تيار المستقبل وأداءه على النحو التالي:

- المستقبل مريب في التعاطف مع دعوة أمين عام حزب الله واستعداده للحوار. هذا يفسر بأن ما طرحه الحريري لم يكن

محلّه؟ وهل اقتررب موعد الحوار بين حزب الله والمستقبل وموعد الخروج من المأزق الرئاسي؟ المؤشرات السياسية الفعلية لا تذهب في هذا الاتجاه رغم ما استجد من مناخات إيجابية وما ظهر من استعدادات طيبة. ويستدل من أجواء الفريقين أن ما صدر عنهما لا يرقى الى مستوى «مبادرة حوارية»، وأن ظروف الحوار السياسي خارج «حكومة ربط النزاع»، ويهدف إنتاج تسوية رئاسية لم تنضج بعد، وأن أوان الانتقال من مرحلة تنظيم الخلاف وإدارته تحت سقف الحكومة الى مرحلة «الاتفاق على المسائل والقضايا الخلافية» لم يحن بعد خاصة أن:

1- تيار المستقبل لا يعتبر أن الكرة في ملعبه وأن الأمور متوقفة على رده وتلقفه لموقف السيد حسن نصرالله الأخير، فما صدر عن الأمين العام لحزب الله إيجابي في مجمله ولكنه غير كاف إذا لم يقترن بتحديد هدف الحوار وأطواره السياسي وجدول أعماله. وهدف الحوار بالنسبة للمستقبل هو ملء الفراغ الرئاسي والاتفاق على رئيس جديد للجمهورية، إذا كان الحوار

تحليل إخباري

بيروت: بعد التمديد للمجلس النيابي، يسود اعتقاد على نطاق واسع أن الهدف التالي هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية لإعادة التوازن الى معادلة الحكم واللعبية السياسية، وأن هذا الانتخاب المتعثر منذ أشهر بات ممكناً للووج إليه من باب الحوار التفاوضي بين المستقبل وحزب الله. وهذا الحوار باتت ظروفه ومناخاته متوافرة في ضوء تطورين: الأول هو العرض السياسي الذي تقدم به الرئيس سعد الحريري مبدياً استعداداه للدخول في «حوار رئاسي» بالدرجة الأولى، والرد الإيجابي الذي لاقاه من السيد حسن نصرالله مقروناً بإشادة نادرة بموقف وأداء تيار المستقبل في أحداث الشمال. والتطور الثاني هو إعلان الحريري الانتقال الى مرحلة الرئيس التوافقي ملمحاً الى تكرار سيناريو العام 2008، وقابل ذلك إعلان يصدر للمرة الأولى عن نصرالله بتسمية العماد ميشال عون مرشح حزب الله وفريق 8 آذار للرئاسة. وهذا الإعلان فسر بأن حزب الله وضع أخيراً «ورقة عون» الرئاسية على الطاولة إيذاناً ببدء التفاوض على الرئيس التوافقي من هذا السقف المرتفع. هل هذا الاعتقاد في